[368] رأيتموني أصلي) (1)، وأمره على الوجوب، ومعلوم أنه كان يجلس. وروى ابن مسعود قال: أخذ بيدي رسول ا صلى ا عليه وآله وعلمني التشهد، وقال: (إذا قلت هذا أو قضيت هذا فقد قضيت صلاتك) (2). مسألة 127: أكمل التشهد ما ذكرناه في النهاية (3) وتهذيب الأحكام (4)، ويقول في الأخير: التحيات ، الصلوات الطيبات الطاهرات الزاكيات الرائحات الناعمات والغاديات المباركات ما طاب وطهر وزكى وخلص ونمى، وما خبث فلغيره، ثم الشهادتان والصلاة على النبي صلى ا عليه وآله. والدعاء للمؤمنين، ثم التسليم. وقال مالك: الأفضل ما روي عن عمر بن الخطاب أنه علم الناس على المنبر التشهد فقال: قولوا التحيات ، الزاكيات ، الصلوات ، الطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة ا وبركاته السلام علينا وعلى عباد ا الصالحين، أشهد أن لا إله إلا ا، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله (5). وقال أبو حنيفة، أفضل التشهد ما رواه عبد ا بن مسعود قال: كنا إذا صلينا مع رسول ا صلى ا عليه وآله في الصلاة قلنا: السلام على ا قبل عباده، السلام على فلان وفلان، فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: (لا تقولوا السلام على ا، فأن ا هو السلام، ولكن إذا جلس أحدكم فليقل التحيات والصلوات الطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة ا وبركاته، السلام علينا وعلى عباد ا الصالحين، أشهد أن لا إله إلا ا، وأشهد أن محمدا عبده

_____ (1) صحيح البخاري 1: 154، وسنن الدار قطني 1: 346. (2) مسند أحمد بن حنبل 1: 422. (3) النهاية: 83 و 84. (4) التهذيب 2: 99 حديث 373. (5) موطأ مالك 1: 90 حديث 53، ونصب الراية 1: 422، والمحلى 3: 270.

_____